

ومن شعر دخيل الله هذه الأبيات يثني على عيسى بن جهاد الحريري :
يا شيخ أنتم منقع الفخر والطيب
كم واحد يلجالكم بالمصاعيب
من يوم يقبل تبذلون التراحيب
جودك يا أخو هندي خلي من الريب
أنت الذي تهواك روس المراقيب
جماعتك بذراك ما جاهم العيب
عسى الولي يبيئك يا طاهر الجيب
ومن شعر دخيل الله هذه الأبيات هجينية يتوجد على قرب عيسى بن جهاد
الحريري فيقول :

يا ليتني عند أخو هندا
حر طريقه مع السندا
ريف إلى صار بالمندا
* أما الشاعر حويشان الشرعي العنزي فهو شاعر مقل ولم نحصل له
الا على هذه الأبيات التي زودنا بها مشكوراً أبنة عبدالله بن حويشان
وسبب هذه الأبيات هو أن الشاعر نزل مع بعض قومه في مكان على
طريق الرياح والآتي وكانت أحوال الناس في ذلك الزمان مصلحة لقلّة
المواد وكان الرجل أحياناً ما يجد ما يقطه لضيغه فارتحلوا الرجال الذين
عند حويشان عن هذا المكان وبقي حويشان في منزله وضاق صدره لعدم
وجود جيران يتحدث معهم وصعد في ضحى أحد الأيام إلى راس مرتفع
وأخرج دربيله ونظر فإذا هو بعرب رحيل وعندما اقتربوا منه نزلوا وكان
الوقت ربيع فذهب حويشان إليهم وهم الحريرات ومعهم جهاد الحريري
وقد بني البيت وعملت القهوة فقلط حويشان عند جهاد ورحب به وتقهى
ثم بقي حويشان مع الحريرات حتى أنتهى الربيع فرجع إلى جماعته وقال
هذه الأبيات يثني على جهاد الحريري لما شاهد من كرمه فيقول :
يا دار أبو عيسى لعلك عميره
وعسى عليك من الثريا بديره
الربيعه اللي للنشاما نويره
وإسّاك خضراء دب الأيام يا دار
يا ما شبك نبتك بختري ونوار
ونفس صخيه تبذل الجود بصغار